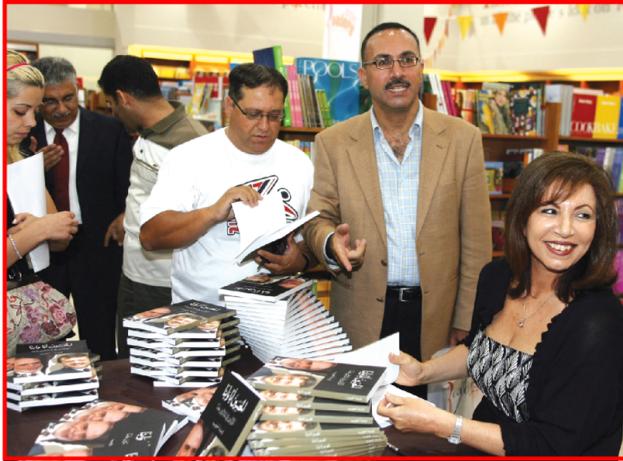




مغنية مكسيكية تشدو في النسخة الثلاثين للمهرجانات الثقافية الدولية



مدير مكتب الوكالة الفرنسية في عمّان يوقم نسخا من الكتب في معرض بالاردن



رجال الامن الصينيون يتوجهون الى الملعب الرئيسي في بيجين

وقف

الاستثناء والقاعدة

سعد محمد رجم

عامداً متعمداً جعلت الاستثناء في عنوان هذا المقال قبل القاعدة. ذلك هو القانون الملتبس لحياتنا المضطربة منذ عقود الذي جعلنا نعيش أبداً في الاستثناء حتى نسينا القاعدة التي هي صنو الحياة الطبيعية، كما يفترض أي عاقل. أو بتنا نعد الاستثناء قاعدة والعكس صحيح. فمدت ففتح وعي جيلنا كنا نسمع هذه العبارة/ اللازمة في خطابات سياسيينا وإعلاميينا؛ (نحن نمر بمرحلة استثنائية) حتى صارت هذه المرحلة وكأنها أبدية خالدة، وحتى بتنا نخاف حين يفمرنا بعض من نسانم الوضع الطبيعي للحياة وكأننا نرتكب جرماً.. نضحك قليلاً ثم نقول "اللهم اجعلها ضحكة خير" ويغلبنا الجزع كما لو أن مصيبة ستحل علينا بسبب ضحكنا ليس إلا، وإذا ما حصل بعد ذلك أمر سيئ وغالب ما يحصل (تذكر أننا نمر بمرحلة استثنائية مستمرة) نعتقد بأننا عوقبنا بسبب إثم الضحك الذي لا يجدر بنا اقترافه.

حين نحظى بموظف طيب وشريف لا يؤخر معاملتنا في دائرة ما، من غير مقابل، نتعجب، وكان القاعدة أن تتأخر المعاملة وأن تدفع من أجل إنجازها (واحنا الممنونين).. حين يقابلنا موظف استعلامات دائرة ما بالابتسامه والكلمة الحلوة تأخذنا الدهشة وكان القاعدة أن يقابلنا ذلك الموظف بوجه عيوس وكلمات خشنة.. ونحن نجد جاراً لنا منهمكاً في تنظيف الرزاق الذي نسكنه، نقول: "والله الدنيا ما زالت بخير" وكأننا لا نصدق أن يبادر أحد ما وينظف محيط المكان الذي يعيش فيه، والأمثلة بهذا الصدد لا تعد ولا تحصى.

تحكي رواية (1948) لجورج أورويل عن بلاد يحكمها نظام ديكتاتوري بوليسي، في غاية القسوة، يحمل شعارات من قبيل (الحرب هي السلام، الجهل هو القوة، العبودية هي الحرية) حيث تقود الحرب والجهل والعبودية هي طريقة العيش لثلاث الملايين من البشر الخائمين والمغلوبين على أمرهم، الذين سيعتقدون بمرور الوقت أن هذا هو القدر المكتوب، واحتمال الحياة الوحيد الذي يجب الرضوخ له. ولعل أورويل أعطى المثال الأكثر تطرفاً وتشاؤماً لما يمكن للديكتاتورية أن تصل إليه، غير أننا عندما نستعيد عقود حياتنا الضائعة نرى أن الاستثنائيات والسبعينيات كانت سنوات حرب واستعدادات لها واستعداد بجهة الحرب المرتقبة حيث لا صوت يعلو على صوت المعركة. وفي الثمانينيات اكتويتنا بنار الحرب العراقية الإيرانية، وابتدأت التسعينيات بحرب غزو الكويت والحصار الذي أنكس شعبنا ثم دخلنا القرن الجديد لنشهد حرباً أخرى، وقلنا انتهينا، غير أن الأمر ومثلما يبدو لم ينته بعد، فما زالت المرحلة استثنائية وخطرة.

هذه الحالة الاستثنائية المزمنة جعلت بعضنا يتمنى أن يشهد سنوات خير وسلام قليلة وليمت بعدها. وأحد أصدقائي حين قلت له: أريد عشر سنوات حياة طبيعية قبل أن أودع هذه الدنيا، ضحك هذه البرارة وقال: كم أنت متفائل! أنا أريد سنة واحدة فقط!.

ساعتان من الليل، وكان يعمد الى اعتراض السائقات الوحيديات بسيارته سائقات شككن بأمره ورفضن إنزال زجاج للحد من الضجيج، مع الإشارة إلى أنه كان يسارع الى الهرب حالما يشعرون أن لعبته ستفضح. أما أطرف ما في الموضوع أن مما ساعد في التخفيف من غضبه كون سجليه العدلي نظيفاً.

الان في المكتبات مجلة نرجس



وأيضاً صبية المدينة الذين يوشمون الحياة ببراعتهم.. يقول مؤسس ورئيس منتدى الفن الفوتوغرافي في ذي قار المصور عبد الرضا عناد عن طبيعة الأعمال الفنية المشاركة في المعرض. ضم المعرض صوراً متنوعة ويمحاور فوتوغرافية متعددة منها محور بورتريت الطبيعة والطفولة ومحاور إنسانية وفنية أخرى وقد حرص منتدى فن الفوتوغراف الذي تأسس في ١٣ حزيران ٢٠٠٨ على تفعيل دور الطاقات الشابة من هواة ومحتري في



وأيضاً صبية المدينة الذين يوشمون الحياة ببراعتهم.. يقول مؤسس ورئيس منتدى الفن الفوتوغرافي في ذي قار المصور عبد الرضا عناد عن طبيعة الأعمال الفنية المشاركة في المعرض. ضم المعرض صوراً متنوعة ويمحاور فوتوغرافية متعددة منها محور بورتريت الطبيعة والطفولة ومحاور إنسانية وفنية أخرى وقد حرص منتدى فن الفوتوغراف الذي تأسس في ١٣ حزيران ٢٠٠٨ على تفعيل دور الطاقات الشابة من هواة ومحتري في

وأيضاً صبية المدينة الذين يوشمون الحياة ببراعتهم.. يقول مؤسس ورئيس منتدى الفن الفوتوغرافي في ذي قار المصور عبد الرضا عناد عن طبيعة الأعمال الفنية المشاركة في المعرض. ضم المعرض صوراً متنوعة ويمحاور فوتوغرافية متعددة منها محور بورتريت الطبيعة والطفولة ومحاور إنسانية وفنية أخرى وقد حرص منتدى فن الفوتوغراف الذي تأسس في ١٣ حزيران ٢٠٠٨ على تفعيل دور الطاقات الشابة من هواة ومحتري في

حريتها دوامة الزمن في رحلتها الأبدية.. فقد رصدت عدسات المشاركين في المعرض الذي أقيم على قاعة البيت الثقافي في الناصرية طقوس الصابنة المندائين وهم يؤدون صلواتهم على ضفاف الفرات والمشاحيف وهي تنساب ما بين غابات القصب والسفن وهي تمخر العباب والقبصريات القديمة وهي تحتفي بما تمخضت عنه المصانع الحديثة، كما كان لزهو الخضرة في بساطين النخيل نصيبه من المعرض وكذلك أسراب الطيور وجسور المدينة

عناد، وسام معراج، حسام معراج، أيوب يوسف، رشا محسن، منير لطيف، علي ريسان، آراس ناصر، حيدر عواد، ناصر عساف، مسلم ايوب) على نقل وتجسيد ملامح وتفاصيل الحياة اليومية في الأزقة والأحياء الشعبية كما دأبت على توثيق تضاريس المدن الجنوبية وجغرافية المكان الحافلة بالنشاط الإنساني، عبر تسليط الضوء على المعالم العمرانية ومسالك الطرق التي أخذت تشكل ملامح المدن وحركة الباعة في الأسواق وملاعب الصبا والوجوه التي

الناصرية / حسين العامر لم يذهبوا بعيداً في رحلة البحث عن اشراقات الجمال.. إنما اكتفى المشاركين في المعرض الثاني لمنتدى فن الفوتوغراف في ذي قار بالبحث والتنقيب في مفردات حياتنا اليومية.. ليكشفوا وعبر ٤٣ صورة فوتوغرافية عن القيم الجمالية التي أبدعتها الطبيعة والإنسان في عملية خلقها الفني لوجه الحياة. فقد حرصت عدسات الفوتوغرافيين الأحد عشر مصوراً هم: (عبد الرضا



عراضة المانية تقدم زيا خريفيا

طبيب يسمح لولده بمساعدته في فرقة العمليات

مشيرة إلى أن الطبيب قد أخبر الفريق الطبي أنه سيجري لها العملية هو وابنه. وأضافت المريضة أن الصبي كان يتلقى التعليمات من والده وقد اكتشفت من حديثهما أن تلك المرة لم تكن الأولى التي يشارك فيها الصبي في إجراء عمليات جراحية. وأوضحت أن العملية قد أجراها الصبي بالكامل متبعا لتعليمات والده. وقد أقر الطبيب بمشاركة ابنه في إجراء العملية الجراحية إلا أنه أكد أن المضاعفات لم تتجم بسبب ذلك.

تقدمت سيدة من تشيلي يبلغ عامين لابنه البالغ ١١ عاما بالمشاركة في إجراء عملية جراحية. وذكرت صحيفة "البياسيس" الأسبانية أن الحادث يرجع لعام ٢٠٠٦ عندما ذهبت ميريام برينثيو (٤٤ عاما) لإجراء عملية جراحية في يدها اليمنى أجراها طبيب كولومبي يدعى أوليدو بالنتشا ليموس في مستشفى بمدينة إيكيكي (١٨٦٠ كلم من العاصمة التشيلية). وأبلغت برينثيو عن المضاعفات الخطيرة التي حدثت لها جراء العملية الجراحية ومنعتها من العمل.

اسعار الوقود تدفع الكنديين الى تبديل سياراتهم

بدأ الكنديون على نحو متزايد باستبدال سياراتهم بدراجات نارية أو هوائية وذلك بعد الارتفاع غير المسبوق في اسعار البنزين ورفعة في أن يصبحوا أكثر حفاظا على البيئية. وقال بروس كران رئيس اتحاد المستهلكين في كندا "اعتقد ان الناس مستعدون لعمل اي شيء في الوقت الحالي لتجنب دفع فواتير البنزين". وذكرت شركة صناعات الدراجات الكندية "دوريل اندستريز" ان مبيعاتها من الدراجات ارتفعت حيث لم يعد لديها مخزون منها. كما يبدو ان شعبية الدراجات النارية التي كان ينظر اليها منذ وقت طويل على انها مركبة من اختيار المتحمدين في تزايد بين الكنديين الذين يعتزمون ارتداء خوذة من اجل سفر افضل بالبنزين.

تقدمت سيدة من تشيلي يبلغ عامين لابنه البالغ ١١ عاما بالمشاركة في إجراء عملية جراحية. وذكرت صحيفة "البياسيس" الأسبانية أن الحادث يرجع لعام ٢٠٠٦ عندما ذهبت ميريام برينثيو (٤٤ عاما) لإجراء عملية جراحية في يدها اليمنى أجراها طبيب كولومبي يدعى أوليدو بالنتشا ليموس في مستشفى بمدينة إيكيكي (١٨٦٠ كلم من العاصمة التشيلية). وأبلغت برينثيو عن المضاعفات الخطيرة التي حدثت لها جراء العملية الجراحية ومنعتها من العمل.

مليون قطة بريطانية فاقدة للذاكرة

وقال جون مور عندما ننظر الى القطط من كل الاعمار.. نعتقد بأن ١٠ في المئة منها مصابة بهذه العوارض أي أن عددها يقدر بنحو مليون قطة. وأرجع الباحث فقدان القطط ذاكرتها التي تراجع قدرتها على التركيز ولأن معدل أعمارها بات الآن أطول من السابق بسبب الرعاية الجيدة التي توفر لها وميلها للبقاء في المنزل ومناعتها ضد الكثير من الأمراض والتي كانت تفتك بها في الماضي.



لنذكر / وكالات أكد خبير صحي بريطاني أن عدد القطط التي تفقد ذاكرتها في تزايد مستمر عبراً عن اعتقاده بأن مليوناً من هذه الحيوانات المنزلية تعاني هذه المشكلة في بريطانيا. ونقلت صحيفة الدايلي تلغراف عن الدكتور دانيال جون مور من جامعة أدنبره في اسكتلندا قوله أن الفحوص التي أجريت على عدد من هذه القطط أظهرت أنها تعاني عوارض شبيهة بعوارض مرض الزهايمر التي تصيب دماغ الانسان وتجعله يفقد ذاكرته.

كويت، مع الإقامة في فندق هنجوم للمدعوين من أهلها وأصدقائها، بل ان هناك محاولات حثيثة من قبل العروسين لدعوة مهند ونور لحضور حفل الزواج، ولم يكشف النقاب عن المبلغ الذي دفع نظير تأجير الفيلا.

الكويت / وكالات قالت تقارير صحفية كويتية إن عروسين كويتيين قاما بتأجير الفيلا التي صور فيها مسلسل (نور) في تركيا استعداداً لإقامة حفل زواجهما هناك، حيث تم تأجير الفيلا وحديقتها بالكامل لمدة ثلاثة أيام كاملة هي فترة الاحتفال بالزواج. وقد قام العروسان بتوزيع بطاقات الدعوة المرفقة معها تذكرة سفر الكويت/اسطنبول/

عروسان كويتيان يتزوجان في (نيلا) نور

نهديكم اطيب تحياتنا.. بمناسبة الذكرى الخامسة لتأسيس جريدتكم الغراء نقدم باسمي آيات التهنية والتبريكات متمنين لكم دوام اللوقية في عملكم خدمة لاقتصادنا الوطني. تقبلوا فائق الاحترام والتقدير.. جيهي اهم توما مدير العلاقات في سوق الوراق المالية

تهنئة

الها / الاستاذ فخري كريم رئيس مؤسسة الصدا للاعلام والثقافة والفنون واسرة تحرير جريدة الصدا تحية طيبة..

تود نقابة ذوي المهن الهندسية الفنية ان تقدم ازكى التهاني واسمى التبريكات الى جريدة المدى بمناسبة الذكرى الخامسة لتأسيسها.. تحياتنا وامنياتنا لكم مواصلة النضال ونشر الحقيقة، واشاعة الديمقراطية وقيمها ومبادئها ودعم العراق الديمقراطي الموحد.. وفقكم الله وركامكم لدعم المسيرة الصحفية الحرة وليناء واعمار العراق الحبيب.. ويذا بيد لبناء واعمار وطننا الحبيب..

الغقيب عليا حسين شكيل

الاستاذ فخري كريم رئيس مؤسسة الصدا للاعلام والثقافة والفنون المحترم تحية طيبة

بمناسبة الذكرى الخامسة لصدور جريدتكم الغراء (المدى) نتقدم ببارق التهاني واجمل التبريكات لكم شخصيا وللزملاء العاميين في الجريدة متمنين لها الازدهار والتطور والتقدم خدمة لمرافقا الحبيب ولسيرته الجديدة، المتمثلة بالديمقراطية.

الصحفي صلاح نادر المدلاوي

الاستاذ فخري كريم رئيس مؤسسة الصدا للاعلام والثقافة والفنون المحترم تحية طيبة

بمناسبة حلول العيد الخامس لجريدتكم الغراء نتقدم بالتهاني الخالصة لكم شخصيا والكادر الاعلامي وكافة العاملين متمنين دوام الموفقية والازدهار.

باسم جيمك انطونات وكيل رئيس اتحاد رجال الاعمال العراقيين

الزميلات العزيزات الزملاء الاعزاء في جريدة الصدا الزاهرة

تحية بمرور جم، نتقدم الى "المدى" المتميزة، وهي تدخل عامها السادس، ازكى التهاني والتبريكات، متمنين دوام النجاح والتواصل لإعلاء الكلمة الحرة المنتزعة في عراقنا الجديد. مع الاعتراف والتقدير..

مركز الاتصالات الإعلامية للحزب الشيوعي العراقي

نهديكم اطيب تحياتنا.. بمناسبة الذكرى الخامسة لتأسيس جريدتكم الغراء

نقدم باسمي آيات التهنية والتبريكات متمنين لكم دوام اللوقية في عملكم خدمة لاقتصادنا الوطني. تقبلوا فائق الاحترام والتقدير.. جيهي اهم توما مدير العلاقات في سوق الوراق المالية